

يوليك ظهره . وعندئذ كنت سأعرض عليك هبتي  
انت الآن تعرفين ماذا كانت الهبة البسيطة العادية  
التي يعرضها الرجل على النساء . ولعلها ليست –  
أفضل شيء ولكن سواء كانت افضل أم أسوأ –  
فقد كانت لك .

برتا : (تستدير عنه) ولم يأخذ بنصحك .

روبرت : (كما سبق .) لا . وفي الليلة التي هربتما فيها –  
سويا . اوه . كم كنت سعيدا .

برتا : (تضغط يديه .) اهدأ . يا روبرت . كنت أعلم  
دائما انك كنت تحبني . لماذا لم تنسني ؟

روبرت : (يضحك بسخرية .) كم كنت أشعر بالسعادة  
وأنا أعود ادراجي على طول أرصفة الميناء . وأرى  
على البعد المركب مضاعة وهي تنزلت على صفحة  
النهر الاسود ، تحملك بعيدا عنى . (بنغمة اهدأ) .  
لكن لماذا اخترته؟ ألم تكونت محببتي على الاطلاق .

برتا : أجل كنت أحبك لأنك كنت صديقه . وغالبا ما  
كنا نتكلم عنك في احيان كثيرة . في كل مرة  
كنت تكتب فيها أو ترسل اوراقا أو كتبنا الى ديك .